جهات

المدى / وكالات

مغادرة

اوصت وزارة الخارجية البريطانية البريطانيين بمغادرة قطاع غزة نظرا "للتدهور المستمر في الوضع الامني" في هذه المنطقة. وذكرت الوزارة بخطف كيت بورتون التي تعمل في القطاع الانساني، ووالديها في ٢٨ كانون الاول. وقد افرج عنهم سالمين بعد ثلاثة ايام. واضافت "لا ننصح بالرحلات الى قطاع غزة بسبب الوضع الامني والتهديد القائم بعمليات خطف اجانب".

نفي

كررت السلطات الفرنسية انها لم تجر "اي اتصال" بالنائب السابق للرئيس السوري عبد الحليم خدام الذي يكثف تصريحاته من باريس مهاجما النظام السوري. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية جان باتيست ماتيي ان "خدام يقطن في باريس بصفة شخصية ولم نجر اي اتصال به"، لافتا الى ان خدام لم يطلب منحه اللجوء السياسي. وشدد على ان "تصريحاته تلزمه دون سواه والسلطات الفرنسية ليست مرتبطة بها لا من قريب ولا من بعيد".

أسف

عبر العاهل المغربي الملك محمد السادس عن ارادته طي الصفحة المؤلمة "لسنوات الجمر" لكن منظمات حقوق الانسان المغربية عبرت عن اسفها لانه لم يقدم اعتذارات علنية في هذا الشأن. وتجنب العاهل المغربي تقديم اعتذارات لضحايا انتهاكات حقوق الانسان التي وقعت في عهد والده الحسن الثاني، لكنه امر بتطبيق كل توصيات هيئة العدالة والمصالحة التي انشأها في نهاية ٢٠٠٣ .

حصيلة

اعلنت وزارة الداخلية السعودية ان عدد قتلى انهيار فندق "لؤلؤة الخير" في مكة المكرمة ارتفع الى ٧٦ على الاقل، معلنة انتهاء عمليات الانقاذ. وصرح المتحدث باسم الوزارة منصور التركي ان ٦٢ شخصا اصيبوا في الحادث، مضيفا انه يتوقع ان تكون هذه الارقام نهائية.

تقدم

اشاد الرئيس الاميركي جورج بوش بالتقدم الاقتصادي والاجتماعي في تونس مؤكدا دعم الولايات المتحدة من اجل تحسين حالة الحريات في هذا البلد. وقال في رسالة تهنئة للرئيس زين العابدين بن علي بمناسبة عيد الاضحى المبارك "اهنىء تونس بالتقدم الذي حققته خلال السنة الماضية في المجالين الاقتصادي والاجتماعي".

لقاء

اعلنت متحدثة باسم الزعيم القبرصي التركي محمد علي طلعت ان وزير الخارجية البريطاني جاك سترو سيلتقي في ٢٥ كانون الثاني طلعت خلال زيارة "لجمهورية شمال قبرص التركية" غير المعترف بها دوليا. وقالت ان "رئيس جمهورية شمال قبرص التركية" سيستقبل سترو في مقر اقامته الرسمي في الشطر الشمالي من نيقوسيا بطلب من الوزير البريطاني. واضافت ان "المحادثات ستتناول بالتأكيد القضية القبرصية".

عودة

اعلنت شركة شل البريطانية الهولندية العملاقة للنفط عودة انتاجها وصادراتها النفطية الى مستواها الطبيعي بعد اكثر من ١٥ يوما من انفجار في خط انابيب في دلتا النيجر، جنوب نيجيريا. وقالت انها الغت حالة "الظروف القاهرة" التي اعلنتها في ٢١ كانون الاول والتي تتيح لشركة نفطية وقف تزويد زبائنها نتيجة ازمة خطيرة.

عقوبة

حكم على فرنسية ملاحقة بتهمة مشاركتها في عملية سطو على مصرف قبل ٢٥ عاما واقامت في المكسيك منذ ذلك الحين، بالتوقيف لمدة سنتين، متجنبة بذلك الدخول الى السجن. وصدر الحكم الجمعة بعد ثلاثة ايام من محاكمة مثيرة للاستغراب في باريس، تخللتها اشادة نادرة للادعاء بالمتهمة. وخلال الجلسات كررت ايلين كاستيل (٤٦ عاما) التي اصبحت طبيبة نفسانية اعتذارها وندمها امام شركائها القدامى في العملية الذين اعيد دمجهم في المجتمع والضحايا الذين سبق لهم ان سامحوها.

رفض

يؤكد مستوطنو غزة السابقون انهم يرفضون البكاء على رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون الذي كان لعقود مهندس الاستيطان، معتبرين انه "طردهم" من "ارض اسرائيل" في آب الماضي. وقال كوبي زوهر ان "التوراة تقول ان من يمس ارض اسرائيل يعاقب". واكد هذا البروفسور البالغ من العمر ثلاثين عاما امام فندق في القدس يقيم فيه منذ اجلائه من قطاع غزة ان "الله يقرر كل شيء".

ثلوج

ذكرت وكالة الانباء اليابانية كيودو أمس السبت ان ٥٧ شخصا لقوا مصرعهم في اليابان ومئات اصيبوا بجروح اثر عواصف وتساقط الثلوج التي كانت غزيرة بصورة استثنائية منذ بداية كانون الاول الماضي. وقد سقطت الثلوج بكثافة على غرب وشمال اليابان وادت الى عرقلة وسائل النقل بينما حذرت مصلحة الارصاد الجوية من مخاطر الانهيارات. ومن المتوقع ان يستمر تساقط الثلوج التي بلغت مستوى قياسيا في بعض الاماكن.

هجوم

اعلن مسؤولون محليون ان ثمانية من افراد قوات شبه عسكرية باكستانية قتلوا أمس السبت في هجوم شنه مجهولون على مركز للمراقبة في منطقة قبلية قرب الحدود الافغانية. وقال احد هؤلاء المسؤولين طالبا عدم الكشف عن هويته ان المهاجمين المسلحين برشاشات وقاذفات صواريخ شنوا هجومهم على مركز مير علي شمال وزيرستان. واوضح هذا المسؤول ان "وحدة من القوات شبه العسكرية توجهت الى المركز"، مشيرا الى ان قوات الامن قامت بملاحقة المهاجمين.

منظمة (الفاو) تقرع جرس الاستغاثة

(١١) مليون افريقي بحاجة الى معونات غذائية عاجلة

مقاديشو/ BBC

حذرت منظمة الزراعة والاغذية العالمية (الفاو) من ان ملايين الاشخاص يواجهون خطر المجاعة في القرن الأفريقي.

وقالت المنظمة ان الصومال تعرض لأسوأ موجة جفاف، وان مليوني شخص على الاقل يحتاجون لمعونات غذائية بشكل عاجل.

وتقول المنظمة ان موسم الحصاد في الصومال قد يكون الاكثر انخفاضا خلال عقد من الزمان.

وتعاني بعض اجزاء اثيوبيا وكينيا وجيبوتي من فجوة غذائية، وتقول (الفاو) ان ١١ مليون شخص في هذه الدول يحتاجون الى معونات غذائية بشكل عاجل.

وتتناقص الثروة الحيوانية بشكل متزايد في انحاء القرن الافريقي، بينما مات ثمانية اطفال بسبب الجفاف في احد المستشفيات الكينية.

ويقول مارتين بلوت محلل الشؤون الافريقية في بي بي سي ان منظمات الامم المتحدة لا تستخدم عادة مصطلحات كـ"المجاعة" و"الجفاف" بشكل مندفع او متسرع.

وقال شكري احمد من منظمة الزراعة والاغذية ان لديه اسبابا اخرى للقلق تتعلق بأن السكان قد انتهوا من الحصاد بالفعل دون ان يوفر ذلك امدادات طعام كافية.

ويضيف :" اسعار الاغذية تواصل الارتفاع في الصومال وكينيا".

وصرح احمد لبي بي سي بأن تنبؤات الارصاد الجوية تثير القلق هي الاخرى، حيث تشير الى ان موسم الامطار في آذار و نيسان سيكون اقل من المعدل الطبيعي.

وفي اثيوبيا يواجه حوالي مليون شخص يعيشون في اقليم الصومال الواقع في جنوب شرقي اثيوبيا، خطر حصول نقص غذائي خطير حسب تعبير الفاو التي تقول ايضا ان حوالي سبعة ملايين شخص سيحتاجون الى مساعدات غذائية.

ومؤخراً كثفت وكالات الاغاثة الدولية مناشداتها لمساعدة حوالي ٢,٥ مليون شخص يحتاجون الى الطعام في شمال كينيا.

ويواجه حوالي ١٥٠ الف شخص او نحو ٢٠ بالمئة من اجمالي سكان جيبوتي نقصا في امدادات الغذاء.

وتقول منظمة الزراعة والاغذية انها تجري تقييما عاجلا للوضع لتحديد الاولويات لمساعدة هؤلاء الناس.

وتحذر اللجنة الدولية للصليب الاحمر من ان مجتمعات المنطقة ربما تواجه خطر الفناء من دون ثروتها الحيوانية المتناقصة.

بلير يؤيد ان يصبح وزير ماليته خليفة له

لندن / رويترز

ايد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا لاول مرة ان يخلفه وزير ماليته جوردون براون ولكنه اصر على انه لن يترك منصبه الا بعد ان يكمل خططه الراديكالية للاصلاح.

واعطى بلير الذي لن يسعى الى اعادة انتخابه لفترة رابعة بعد فوزه في الانتخابات في ايار اقوى وابرز دعم حتى الان لبراون خلال مقابلة صحفية.

وقال لصحيفة صن "انني سعيد تماما ان يكون جوردون خليفتي. "انه يحتاج الى ثقة ان يعرف انه سيخلفني وهذا امر عادل تماما."

وتجنب بلير من قبل ذكر اسم براون علانية كخليفة له واختار بدلا من ذلك التشديد على احترامه للسجل الاقتصادي لهذا الرجل الذي يعمل منذ فترة طويلة كوزير للمالية.

ويعتقد محللون كثيرون ان بلير سيترك منصبه لبراون في غضون عامين ولكن بلير اصر على انه سيكمل برنامجه الاصلاحي حتى الانتخابات المقبلة والمتوقعة في عام ٢٠٠٩,

وقال بلير "لن اذهب الى أي مكان. "انني هنا وسأكمل البرنامج بأكمله. كان لدينا قبل ستة اشهر انتخابات والشعب يتوقع مني البقاء."

واعترف بلير الذي يواجه تمردا داخل حزب العمال الذي يتزعمه بالاضافة الى عمله باغلبية مقلصة في البرلمان بان اجازة اصلاحاته في مجالات التعليم والصحة والرعاية الاجتماعية سيكون امرا شاقا.

وقال للصحيفة"انني واثق ان بامكاني كسب المناقشات والحصول على هذه التغييرات.

"واذا لم تستطع ادارة الحكومة بأغلبية ٧٠ في المئة في مجلس العموم فانك ليس رئيس وزراء كفؤا."

الاسد مصراً على قاعدة قانونية مع لجنة التحقيق

القاهرة/اف ب

اكد الرئيس السوري بشار الاسد في حديث لمجلة "الاسبوع" المصرية ينشر يوم غد الاثنين ان تعاون سوريا مع لجنة التحقيق في اغتيال رفيق الحريري "يجب ان يرتكز على القاعدة القانونية".

وصرح الاسد ردا على سؤال عن طلب اللجنة مقابلته ولقاء وزير الخارجية فاروق الشرع ان "اي طلب من هذا النوع يجب ان يرتكز على القاعدة القانونية".

واكد الرئيس السوري "طرحنا واعلنا دائما واكثر من مرة عن موافقتنا على مبدأ التعاون مع لجنة التحقيق الدولية لكن التعاون كما قلت يجب ان يرتكز على القاعدة القانونية".

واوضح ان "هذا الطلب ليس الطلب الاول. هناك طلب سابق. عندما طرحت اللجنة ان تأتي الى سوريا في نهاية الصيف الماضي لتستمتع الى شهود سوريين كما اسموهم طلبوا اللقاء مع الرئيس بشار ورئيس الجمهورية لديه حصانة كما تعرف".

وكانت لجنة التحقيق الدولية في اغتيال الحريري اعلنت انها طلبت لقاء الاسد والشرع بعد تصريحات مدوية ادلى بها نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام ادعى فيها ان الرئيس السوري وجه فعلا تهديدات للحريري.

وقال الاسد في حديثة للصحيفة الاسبوعية المصرية ان "هذا الامر لم يحدث والهدف من ترويج هذه الادعاءات هو ربط التهديد بعملية الاغتيال واللعبة واضحة"، موضحا ان اللقاء الاخير الذي عقده مع الحريري كان "بيني وبينه ولم يحضره احد سوانا".

واضاف "قلت للحريري صراحة نحن لا نريد ان نضغط عليك بخصوص قضية التمديد للرئيس (اميل) لحود. اذهب وفكر عدة ايام ثم رد علينا اما عن طريق رئيس مجلس النواب نبيه بري او عن طريق المخابرات السورية في لبنان".

وبعد ان شدد على ان "الحريري تجاوب مع المطلب السوري ولم يكن عنيدا ولا متعبا ولم تكن هناك مشكلة في الاساس حتى يكون هناك تهديد"، مؤكدا ان "اللقاءات بيني وبين الحريري كثيرة وتعود الى سنوات (...) وقضية التهديدات لم تحدث".

من جانب آخر قال نائب الرئيس السوري السابق عبد الحليم خدام لوكالة فرانس برس امس السبت انه التقى امس الاول الجمعة في باريس اعضاء لجنة التحقيق الدولية في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيق الحريري.

ورفض خدام الافصاح عن مضمون اللقاء، مشيرا فقط الى انه تم في منزله في باريس حيث يقيم منذ بضعة اشهر.

فيما شارون يصارع الموت اسرائيل تقصف شمال غزة

القدس ٧-١ (اف ب)- صرح متحدث عسكري اسرائيلي لوكالة فرانس برس ان الجيش الاسرائيلي قصف صباح اليوم السبت شمال قطاع غزة.

وقال المتحدث ان "مدفعيتنا قصفت صباح اليوم (السبت) شمال قطاع غزة حيث هناك مواقع يمكن للارهابيين ان يطلقوا منها صواريخ قسام على ارضنا".

واوضح انه "لم يسجل (اطلاق) اي صاروخ قسام صباح اليوم السبت او الليلة الماضية".

وكانت اسرائيل اعلنت شريطا في شمال قطاع غزة "منطقو عازلة" لمنع اطلاق صواريخ على ارضها انطلاقا منه.

على صعيد اخر قال متحدث باسم مستشفى هداسا في القدس لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي اريل شارون خضع السبت لتصوير مقطعي جديد لدماغه.

وقال رون كرامر ان هذا التصوير المقطعي "كان مقررا من قبل ولا يعني ان شيئا ما طرأ".

واعلن المستشفى لاحقا عن انتهاء هذا التصوير الذي دام نصف ساعة وان الاطباء سيدققون في النتائج.

وقال المصدر ذاته ان شارون اعيد الى قسم العناية الفائقة في المستشفى.

واكد المتحدث انه ليس من المتوقع اعطاء معلومات جديدة حول صحة رئيس الوزراء قبل الساعة ١٨،٠٠ بالتوقيت المحلي.

وكان شارون خضع لثلاث عمليات جراحية بعد تعرضه لنزيف حاد في الدماغ.

كوبا تتهم المانيا بالتآمر لاسقاط كاسترو

هافانا/ اف ب

انتقدت صحيفة "غرانما انترناشيونال" الكوبية الرسمية بعنف فيلما وثائقيا المانيا يشير الى تورط هافانا في اغتيال الرئيس الاميركي السابق جون كينيدي، معتبرة انه مؤامرة لاسقاط فيدل كاسترو.

وقالت الصحيفة الاسبوعية في عددها الاخير على موقعها على شبكة الانترنت ان "احد اهداف الاغتيال كان القضاء على الثورة الكوبية".

واضافت الصحيفة في افتتاحيتها التي كتبها رئيس التحرير غابريال مولينا ان "هذا الهدف لم يتحقق وهذا هو سر سبب استمرار المؤامرة بعد ٤٢ سنة وآخر خيوطها يأتي الآن من المانيا".

ويؤكد الفيلم الوثائقي الذي اعده فيلفريد هويسمان وعرض اخيرا على شبكة التلفزيون العامة "آ ار دي" ان الرئيس كينيدي اغتيل في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٣ في دالاس برصاص لي هارفي اوسوالد بامر من الاستخبارات الكوبية.

ويقول هويسمان في فيلمه "موعد مع الموت" انه "انتقام من كاسترو بعد محاولة وكالة الاستخبارات المركزية (سي آي ايه) اغتياله بقلم حبر مسمم".

وكانت عدة فرضيات طرحت حول اغتيال كينيدي من بينها مؤامرة دبرتها الاوساط المعادية لكاسترو في فلوريدا. كما جرى الحديث عن احتمال تورط الحكومة الشيوعية في كوبا لكنه استبعد بعد ذلك.

غياب ايران عن اجتماع الوكالة الدولية يفسح المجال لخيارات غير دبلوماسية

فيينا/ رويترز

قال دبلوماسيون إن غياب ايران عن اجتماع كان مقررا مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية للتعقيب على قرارها الخاص باستئناف ابحاث الوقود الذري عزز وجهات النظر القائلة بانه ربما يتعين ان تتنحى الدبلوماسية جانبا لافساح المجال أمام اتخاذ اجراء لكبح جماح طهران.

وقبل أن تتخذ قرارا بشان ما اذا كانت ستسعى لاتخاذ اجراءات نحو فرض عقوبات ستنتظر مجموعة "ثلاثي الاتحاد الاوروبي" بريطانيا وفرنسا والمانيا التي تتفاوض مع ايران بشأن برنامجها النووي المثير للجدل لترى ما اذا كانت الجمهورية الاسلامية ستستأنف الانشطة الخاصة بابحاث الوقود الاسبوع القادم كما اعلنت.

لكن دبلوماسيا اوروبيا قال ان "احتمال تراجع ايران عن موقفها يبدو امرا غير مرجح." ويقوض الاساس لعقد محادثات من المقرر استئنافها يوم ١٨ كانون الثاني بشأن التوصل الى حل للمأزق المتعلق بشكوك الغرب في ان طهران تحاول سرا انتاج قنابل ذرية.

وفي نيويورك قال سفير روسيا في الامم المتحدة ان وجهة نظر موسكو مازالت هي ان الحوار تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية مازال السبيل الوحيد للخروج من هذه الازمة في الوقت الحالي.

وقال قنسطنطين دولجوف للصحفيين "علينا ان نسوى هذه القضية لصالح الامن الدولي والسبيل الوحيد هو الحوار." وتقول ايران ان برنامجها الذري مخصص لتوليد الكهرباء لا لصنع اسلحة واعلنت يوم الثلاثاء الماضي انها ستستأنف في التاسع من كانون الثاني انشطة بحوث وتطوير الوقود النووي التي علقتها قبل أكثر من عام لتهدئة الضغوط الغربية. وتعهدت بتنسيق العمل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية واخضاعه لاشراف خبراء الضمانات النووية التابعين للوكالة.

لكن ايران لم توضح ما الذي ستشمله انشطة بحوث وتطوير الوقود النووي. وقد تتراوح بين اختبارات محدودة لتخصيب اليورانيوم وتجميع اجهزة الطرد المركزي التي تنقي اليورانيوم بما يمكن معه استخدامه لتشغيل مفاعلات نووية او تنقيته الى درجة اعلى للاستخدام في صنع اسلحة.

ودعا المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي ايران الى تقديم تفسيرات. ورتبت ايران لارسال مبعوثين إلى البرادعي في مقر الوكالة بفيينا لتوضيح نواياها.

هذا ووضعت ايران نفسها تحت مجهر المجتمع الدولي بسبب اخفاء انشطتها النووية لما يقرب من ٢٠ عاما وبسبب اتباعها منذ ذلك الحين أسلوب مماطلة ومراوغة في التعامل مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية وبسبب دعواتها لتدمير إسرائيل.